يتحرك ويتكلم وينفعل فوق خشبة المسرح ليس الأميرة الكرينية الوالهة فـدرا ، وانما الفنانة سميحة أيوب التى تلعب شخصية فـدرا ، ولهذا قد لا يحمل المتفرج فى تصـوره أثنـاء الاستراحة وجودا استمراريا لفدرا الأسطورية ، وانما وجودا للفنانة سميحة أيوب • أما فى المسرحية الواقعية فان الأمر يتضـاد • ففى مسرحيـة سعد الدين وهبة « كوبرى الناموس » ــ مثلا ــ قد يتناسى المتفرج أن الشـخص الذى يتحرك ويتـكلم وينفعل على خشبة المسرح هو الفنانة سميحة أيوب ، بل يمكن أن يكون « خضرة » • ومن ثم ، فان خضرة هى التى تستمر فى تصـور المتفرج أثناء الاستراحة ، وحتى نهاية المسرحية ، وليست الفنانة سميحة أيوب • ومن هـذا المنطلق الجمالى ينبغى أن يوهم المتفرج بأحداث تقع خلال الاستراحة فى المسرحية الواقعية • أى ينبغى ألا ترخى الستارة على وقائع نهاية الفصل الأول، ثم تنفرج عن بداية الفصـل الثانى ــ بعد الفصـل الاسـتراحى ــ والأحـداث متواصـلة زمانا ومكانا واستمرارا فزيائيا وكأنه لم تقع أحداث بين الفصلين •